لوكشف له — نسخة
مالوكشف — نسخة

الصواب والاولى كان لوكشف لك حال الرجلين
الاقبال على الاعمى وفعل النبي صلى الله عليه وسلم
لما فعل وتصديه لذلك الكافر كان طاعة لله وتبليغا
عنه واستيلافا له كما شرعه الله له لا معصية ومخالفة
له وما قصه الله عليه من ذلك اعلام بحال الرجلين
وتوهين امر الكافر عنده والاشارة الى الاعراض
عنه بقوله وما عليك الا يزكى **وقيل** اراد بعبس و
تولى الكافر الذي كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
قاله ابو تمام **واما** قصة آدم عليه السلام وقوله تعالى
فاكلا منها بعد قوله ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من
الظالمين وقوله الم انهكما عن تلكما الشجرة وتصريحه
تعالى عليه بالمعصية بقوله وعصى آدم ربه فغوى
اي جهل **وقيل** اخطأ فان الله تعالى قد اخبر بعذره
بقوله ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له
عزما **قال** ابن زيد نسي عداوة ابليس له وما
عهد الله اليه من ذلك بقوله ان هذا عدو لك ولزوجك
الآية **وقيل** نسي ذلك بما اظهر لهما **وقال ابن عباس**
انما سمي الانسان انسانا لانه عهد اليه فنسي
وقيل لم يقصد المخالفة استحلالا لها ولكنهما اغترا بحلف

وقيل المراد — رواية

فواضربا — نسخة

اغترا بحلف ابليس لهما اني لكما لمن الناصحين
وتوهما ان احدا لا يحلف بالله حانثا **وقد روي**
عذر آدم بمثل هذا في بعض الآثار **وقال** ابن جبير
حلف بالله لهما حتى غرهما والمؤمن يخدع **وقد قيل**
نسي ولم ينو المخالفة فلذلك قال ولم نجد له عزما
اي قصدا للمخالفة **واكثر** المفسرين على ان العزم
هنا الحزم والصبر **وقيل** كان عند اكله سكران وهذا
فيه ضعف لان الله وصف خمر الجنة انها لا تسكر
فاذا كان ناسيا لم تكن معصية وكذلك ان كان
ملبسا عليه غالطا اذ الاتفاق على خروج الناسي
والساهي عن حكم التكليف **وقال الشيخ** ابو بكر بن
فورك وغيره انه يمكن ان يكون ذلك قبل النبوة
ودليل ذلك قوله وعصى آدم ربه فغوى ثم اجتباه
ربه فتاب عليه وهدى فذكر ان الاجتباء و
الهداية كانا بعد العصيان **وقيل** بل اكلها متأولا
وهو لا يعلم انها الشجرة التي نهي عنها لانه تأول
نهي الله عن شجرة مخصوصة لا على الجنس ولهذا
قيل انما كانت التوبة من ترك التحفظ لا من المخالفة
وقيل تأول ان الله لم ينهه عنها نهي تحريم **فان قيل** فعلى

الله لابي بكر — رواية
واذا كان — نسخة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)